

في زيارةٍ لمتحف البحرين الوطني يوم 10 ديسمبر 2022، مع الأستاذ الدكتور وليد صفائي والدكتور خالد الحمداني، تم استكشاف آثار دلمون، بدءاً من أهمية علم الآثار منذ نابليون وهوميروس. تضمن المتحف قاعات لدلمون (مبكرة، متوسطة، متأخرة)، وتايلوس، والفترة الإسلامية. أبرز الدكتور صفائي دور ضابطٍ إنجليزي يدعى ديورت في إثبات أن دلمون هي البحرين، مستنداً على حجرٍ أثري. تم التطرق إلى العصور قبل التاريخ وما بعده، مُشيراً إلى أن عمر الإنسان يُقدر بـ 2 مليون عام، وأن 99% منها قبل التاريخ. أربعة علوم تُدعم هذه النظرية: علم الآثار (ال أرضي، الحيوي)، والتاريخ القديم. تناول الشرح ظهور الإنسان وتطوره، مروراً بالعصور الحجرية (سفلى، وسطية، عليا) ، واكتشاف مخلفاتٍ حجرية في جبل الدخان تدل على عصور ما قبل التاريخ في البحرين. اختتمت الزيارة باستعراضٍ لقطعٍ أثرية من دلمون، وعلاقتها بالكاسيين، بالإضافة إلى أوانٍ وقُدُوح من النحاس.